

¹أَنَا تَرْجِسُ سَارُونَ سَوْسَتُهُ الْأُودِيَّةُ. ²كَالسَّوْسَةِ بَيْنَ الشَّوْكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَتَاتِ. ³كَالثَّقَاجِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ التَّنِينِ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَتَمَرُّهُ خُلُوهُ لِحَلْفِي. ⁴أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الْحَمْرِ وَعَلَّمَهُ قَوْفِي مَحَبَّةً. ⁵أَسِيدُونِي بِأَقْرَاصِ الرَّيْبِ. أَنْعِشُونِي بِالثَّقَاجِ، فَلَتَّنِي مَرِيضَةً حُبًّا. ⁶بِنِمَالِهِ تَحْتَ رَأْسِي وَبِمِمْبُهُ تُعَانِقُنِي. ⁷أَخْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أَوْرَشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّالِ الْحُقُولِ، أَلَّا تُقَطَّنَ وَلَا تُشْهَنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَسَاءَ. ⁸صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِراً عَلَى الْجِبَالِ، قَافِراً عَلَى التَّلَالِ. ⁹حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُ الطَّبَّيِّ أَوْ يُغْفَرُ الْآيَاتِلِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الْكُوى، يُوضُّوْصُ

مِنَ الشَّبَابِيكِ. ¹⁰أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي، قُومِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ¹¹لَأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ. ¹²الرُّهُورُ طَهَّرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ أَوَانُ الْقَصَبِ، وَصَوْتُ الْبَيْمَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا. ¹³الْتَبَّهْتُ أَخْرَجْتُ فِجَّهَا، وَفَعَالُ الْكُرُومِ تُفِيحُ رَائِحَتَهَا. قُومِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ¹⁴يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِرِّ الْمَعَاقِلِ. أَرِنِي وَجْهَكَ. أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لَأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ. ¹⁵خُذُوا لَنَا الثَّعَالِبَ، الثَّعَالِبَ الصَّغَارَ الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومِ، لَأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ. ¹⁶حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَتَيْنِ. ¹⁷إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ، ازْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الطَّبَّيِّ أَوْ غُفْرَ الْآيَاتِلِ عَلَى الْجِبَالِ الْمُسَعَّبَةِ.